



الرئيس هنري إيرينغ  
المستشار الأول  
في الرئاسة الأولى

## الشجاعة الأخلاقية

يمنحنا الكهنوت المقدّس الشجاعة في خدمتنا. في مراسيمه، تتسلم القوّة لخدم أبناء الله ونقاوم تأثير الشرّ. عندما يدعوننا إلى الخدمة، نحظى بالوعد التالي: ”أما الذين يقبلونكم فهناك أكون أنا أيضاً لأنّي سأذهب أمام وجوهكم. وسأكون على يمينكم ويساركم وتكون روحي في قلوبكم، ويحيط بكم ملائكتي لكي يُسندوكم“ (المبادئ والعهود ٨٤: ٨٨).

كان للنبي جوزف سميث في خدمته سبباً للخوف. غير أنّ الله أعطاه الشجاعة مع هذه الطمأننة التي يمنحها مثال المعلم:

”وإذا ألقيت في حفرة، أو سلّمت لأيدي القتلة وصدت

حكم إعدامك؛ وإذا ألقيت في الأعماق؛ وإذا تأمرت الأمواج الشرسة عليك؛ وإذا صارت الرياح العاتية عدوتك؛ وإذا أظلمت السماء، وتجمّعت جميع العناصر وحاصرت الطريق؛ وفوق كلّ ذلك، إذا انفتحت فكوك الجحيم مثائباً وراءك، فاعلم يا بني أن كل هذه الأشياء ستقدم لك خبرة وستكون لمنفعتك.

”لقد انحدر ابن الإنسان تحتها جميعاً. فهل أنت أعظم منه؟“ ٩ (المبادئ والعهود ١٢٢: ٧-٨).

وهبنا الله

الشجاعة مهما كانت الأمور التي نواجهها في الحياة. وإذا سعينا للحصول على مساعدته، يمكنه أن يرفعنا إلى الحياة الأبدية التي نبحت عنها.

التدريس من هذه الرسالة

لطالما طرح يسوع المسيح، المدرّس المعلم، أسئلة

يقضي أحد أهداف الحياة الفانية بأن نثبت لله أننا سنحفظ وصاياه عندما يتطلّب ذلك منا الشجاعة. لقد تحطّينا هذا الاختبار في عالم الأرواح. غير أنّ ثلث جند السماء انتفض ضد اقتراح اختبارهم في الوجود الفاني حيث كان ثمة خطر في أن يفشلوا.

قبل أن نولد، عرفنا شخصياً الله الآب وابنه، يسوع المسيح. كان يمكننا أن نراهما ونسمعهما فيما كانا يعلماننا ويشجعاننا. واليوم، تمّ وضع قناع حول عقولنا وذكرياتنا. يتمتّع الشيطان، أبو الكذب بامتياز، لأنّه يجب علينا أن نرى حقيقة ما نحن عليه بعيني الإيمان بينما ترمينا أجسادنا ضحية للتجارب الشهوانية والضعف الجسديّ.

ثمّة مصادر عظيمة تمنحنا الشجاعة في هذه الحياة، وأعظمها كفارة يسوع المسيح. فبفضل ما فعله، يمكن غسل الخطايا في مياه المعمودية. يمكننا أن نجدد هذه البركة عندما نتناول القربان بإيمان وبقلب تائب.

الهبات الروحية مصدر مساعدة آخر. نحن نتسلّم روح المسيح عند الولادة. ويعطينا ذلك القوّة لنعرف الخيار الذي يقودنا إلى الحياة الأبدية. فتشكّل النصوص المقدّسة مرشداً أكيداً لنا عندما نقرأها ويكون الروح القدس رفيقنا.

يتيح لنا روح القدس التعبير عن الشكر وطلب المساعدة عبر الصلاة، بالوضوح والثقة اللتين سبق أن تمّتنا بهما مع أبينا السماويّ واللّتين سنتمتّع بهما عندما نعود إليه. يساعد هذا التواصّل مع الله على طرد الخوف من قلوبنا إذ يني الإيمان والحب تجاه أبينا السماويّ ويسوع المسيح.

نفسياً. قليلة هي أعداد النصوص المقدسة التي بثت في أماً وإلهاماً وفرحاً بقدر هذا العدد.

في العدد ٣٠، قال نافي بالضبط ما كنت أفكر فيه ولكن بكلمات أبلغ: "بك تبتهج نفسي يا إلهي صخرة خلاصي." جلب هذا العدد معه مشاعر بالسلام والامتنان لرحمة الرب وحبّه الرقيقين.

أغلق أبي الكتاب وشرح أنّ هذه الأعداد تسمّى في بعض الأحيان مزموماً نافي. ثم علمني بلطف أنه حتى أعظم الناس على الأرض هم غير كاملين وعلى هؤلاء الناس أن يعترفوا بشوائبهم وإلا يكونون متكبرين وبالتالي ليسوا عظماء.

فهمت. فمعاناتي من نقاط الضعف الشوائب لم تعن أنني كنت عاجزاً عن أن أصبح مثل نافي. وقد قربني اعترافي بنقاط ضعفي أكثر فأكثر من مكانة نافي. كان نافي عظيماً كما أنه كان مطيعاً ومؤمناً، كان متواضعاً ومستعداً للاعتراف بأخطائه.

ومنذ هذه التجربة، قدّرت كلمات نافي هذه كثيراً. وفي كل مرة أقرأها فيها، أشعر بالتشويق والإلهام ذاتهما اللذين شعرت بهما في المرة الأولى التي قرأتها فيها. تعلن لي هذه الأعداد أنني ابنة الله وأني قادرة على القيام بأكثر مما تخيلته يوماً. أعرف أنني إن كنت مؤمنة وتقدّمت، تنتظرني بركات لا تحصى.

### الهبّات التي تمنحنا الشجاعة

#### الأولاد

### الهبّات التي تمنحنا الشجاعة

يخبرنا الرئيس إيرنغ عن هبات عديدة تمنحنا الشجاعة. اقرأ كلا من النصوص المقدسة أدناه وكتب اسم الهبة في الفسحة. تحدّث مع عائلتك حول الطريقة التي تمنحنا فيها هذه الهبة الشجاعة.

١. أعمال الرسل ٢٢: ١٦ .....
٢. ٢ نافي ٤: ١٥ .....
٣. المبادئ والعهد ٥٩: ٨-٩ .....
٤. ٢ نافي ٣٢: ٥؛ يوحنا ٢٦: ٢٧ .....
٥. الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي ٥: ١٧ .....

ليشجّع الناس على التأمل في المبادئ التي علّمها وعلى تطبيقها. ... وقد حثّتهم أسئلته على التفكير والبحث في قلوبهم والالتزام" (Teaching, No Greater Call [1999], 68). فكر في تحضير عدّة أسئلة وطرحها لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق التي يتمّ تعليمها في هذه الرسالة وتطبيقها. مثلاً، يمكنك أن تسأل: "ما هي المساعدة التي أعطاكم إياها الله ليطرد الخوف ويعطيكم الشجاعة؟" أو "كيف ساعدكم الله على تخطي مخاوفكم؟" شجّع الأفراد على التفكير ملياً في إجاباتهم قبل الردّ.

### لا أحد مثالي

كتاب مورمون

#### الشباب

### لا أحد مثالي

شاونا سكوباي

لطالما تقّنت لأصبح مثل نافي: مطيع جداً ومؤمن إلى أبعد الحدود وروحاني بعمق. في نظري، لقد كان نافي المثال الأعلى عن الطيبة. هنالك أمور عديدة جذبتني أكثر من فكرة أن أكبر لأصبح مثله— أو على الأقل لأبدأ بالتمتع ولو بجزء بسيط من تميّزه.

وفي إحدى المرّات، كنت أمرّ بأزمة صغيرة تسبّب بها شعوري بعدم الكفاءة. كانت لديّ طموحات وأهداف كثيرة. غير أنه بدا لي أنني لم أكن أبلغ أيّاً منها. ودموع يائسة، عبّرت عن هذا الشعور لأبي. فوقف بسرعة وتوجّه إلى خزانة الكتب وأخذ منها إحدى نسخ كتاب مورمون التي كان يملكها. ومن دون أن يتلفظ بكلمة، فتحه على ٢ نافي ٤ وشرع يقرأ العدد ١٧.

سرت في جسمي قشعريرة خلتها شرارة كهرباء بينما أصغيت إلى هذه الكلمات العظيمة: "ما أعسني إنساناً!" تسارعت الأفكار في ذهني. كيف أمكن لنافي، بطلي ومثالي، أن يقول إنه كان تعيساً؟ إذا كان هو تعيساً، فكيف بي؟

ثم سرت في القشعريرة مجدداً إذا قرأ أبي العدد ٢٨: "أي نفسي أفيقي! ولا تغمّنك الخطيئة فيما بعد." أحسست في نفسي كما لو أنّ الغيوم السوداء في ذهني رحلت وتبدّدت لتكشف عن دفء سماء زرقاء واسعة وشمس مضيئة وروعتهما. يستحيل وصف الطريقة التي أثار بها هذا العدد

# تعزيز الإيمان بالله الآب ويسوع المسيح عبر دراسة النصوص المقدسة شخصياً



تعزيز الإيمان بالله  
الآب ويسوع المسيح  
عبر دراسة النصوص  
المقدسة شخصياً

علمي بروح من الصلاة هذه النصوص  
المقدسة والاقباسات أو إذا دعت  
الحاجة، علمي مبدأ آخر سيبارك  
الأخوات اللواتي تزوريهن. اشهدي  
على العقيدة. وادعي الأخوات اللواتي  
تزورينهن لمشاركة مشاعرهن والأمور  
التي تعلمنها.

بعد زواجي بفترة قصيرة... دُعيت إلى  
غداء أقيم لجميع أخوات جمعية الإعانة  
في جناحي اللواتي قرأن كتاب مورمون  
أو كتاباً قصيراً عن تاريخ الكنيسة. كانت  
قراءتي للنصوص المقدسة قد أصبحت  
عرضية فتأهلت لحضور الغداء بقراءة  
الكتاب القصير لأن ذلك كان أسهل  
واستغرق وقتاً أقصر. وفيما كنت أتناول  
غداً، خالجنني شعور قويّ بأنه، على  
الرغم من كون كتاب التاريخ جيداً، كان  
يتعين عليّ قراءة كتاب مورمون. كان  
الروح القدس يدعوني إلى تغيير عادات  
قراءتي للنصوص المقدسة. في ذلك اليوم  
بالذات، بدأت أقرأ كتاب مورمون ولم  
أتوقف عن ذلك مطلقاً... ولأنني بدأت  
بقراءة النصوص المقدسة يومياً، تعلمت  
عن أبي السماويّ وابنه يسوع المسيح  
وعن الأمور التي يجب أن أقوم بها لأكون  
مثلهما... .

”... يمكن لكل امرأة أن تكون  
مدرّسة لعقيدة الإنجيل في منزلها،  
وتحتاج كل أخت في الكنيسة إلى  
معلومات متعلّقة بالإنجيل بصفتها  
معلّمة وقائدة. إن لم تُكوّن حتّى الآن  
عادة دراسة النصوص المقدسة، ابدأن  
الآن وواظبن على الدراسة لتتهيأن  
لمسؤولياتكن في هذه الحياة وفي  
الأبدية.“<sup>١</sup>

جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة.  
”ستساعد دراسة النصوص المقدسة  
شهادتنا وشهادات أعضاء عائلتنا. ينمو  
أولادنا اليوم محاطين بأصوات تحثهم  
عليّ ترك ما هو صحيح والسعي وراء  
ملذات العالم. وإن لم يملكوا جذوراً  
عميقة في إنجيل يسوع المسيح،  
وشهادة على الحقيقة، وإصراراً على  
العيش ببرّ، يقون معرّضين لهذه  
التأثيرات. إنّ مسؤولية تقويتهم  
وحمايتهم تقع على عاتقنا.“<sup>٢</sup>

الرئيس توماس مونسن.  
”نودّ أن تكون أخواتنا عالمات في  
النصوص المقدسة... أنتنّ تحتجنّ إلى  
معرفة معمّقة بحقائقه الأبدية لراحتكنّ،  
ولتعليم أولادكنّ والآخريّن ممّن  
تعرفنهم.“<sup>٣</sup>

”نودّ أن تتبارك بيوتنا بأخوات  
قارئات للنصوص المقدسة— أكتنّ  
عازبات أم متزوّجات، صغيرات أم  
كبيرات في السنّ، أرامل أو تعشن

أدوات مساعدة للزيارات المنزلية  
في خلال زيارتكنّ، أجبين عن  
الأسئلة وشاركن الأفكار بالاعتماد  
على النصوص المقدسة. اشهدن على  
الطريقة التي عزّزت بها النصوص  
المقدسة إيمانكنّ. اسألن الأخت التي  
تزرنها أن تشارك كيف عزّزت دراستها  
للنصوص المقدسة منزلها وعائلتها.

## الاستعداد الشخصي

يوحنا ٥ : ٣٩  
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس  
١٧-١٤ : ٣  
٢ نافي ٩ : ٥٠-٥١ ؛ ٣١ : ٢٠ ؛  
٣٢ : ٣-٥  
المبادئ والعهد ١٣٨ : ١-١١

في عائلة... تحوّلن إلى عالمات  
بالنصوص المقدسة— لا لإحباط  
الآخرين بل لرفعهم!“  
الرئيس سبنسر كميل (1895—1985).

## ملاحظات

١. Julie B. Beck, “My Soul Delighteth in the Scriptures,” *Liahona*, May 2004, 107-9
٢. Thomas S. Monson, “Three Goals to Guide You,” *Liahona*, Nov. 2007, 118
٣. Spencer W. Kimball, “Privileges and Responsibilities of Sisters,” *Ensign*, Nov. 1978, 102
٤. Spencer W. Kimball, “The Role of Righteous Women,” *Ensign*, Nov. 1979, 102